الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الاحد ١٧ من جمادى الأولى ١٤١٧هـ ٢٩ من سبتمبر «ايلول» ١٩٩٦م . العدد ٨٧٦٧ □ AL-Jazeera Newspaper - Sunday -29/9/1996G. No 8767

اطمأن على صحة الشيخ زايد بعد العملية الجراحية

سمو ولي العهد يجري اتصالا هاتفيا بأمير قطر ويتلقى اتصالاً من ولي عهد البحرين

الرياض – واس:
أجرى أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً بأخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وقد جرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

البقية «ص29»

الأمير عبدالله يستقبل الأمراء والوزراء والمسئولين

الرياض – واس.
استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي

البقية «ص29»

المنصوري في كلمة المملكة أثناء مناقشة مجلس الأمن أحداث فلسطين

انتهاكات إسرائيل ترمي إلى تهويد القدس وتصفية الوجود العربي والإسلامي

دعوة راعيي مؤتمر السلام إلى المبادرة والضغط على إسرائيل لإنقاذ عملية السلام

نيويورك – واس – رويتر:
واصل مجلس الامن الدولي مناقشة الاحداث الدامية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية ومن المنتظر ان يصدر قرارا صاغته دول عدم الانحياز، وفي غضون ذلك انتقد جميع المندوبين الخمسين الذين تحدثوا في المناقشات الانتهاك الاسرائيلي.

والقى معالي عبد الرحمن منصوري مساعد وزير الخارجية كلمة المملكة العربية السعودية في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن في نيويورك امس لبحث الحالة في الاراضي العربية المحتلة.

وفيما يلي نص الكلمة:
بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس.
اود في مستهل كلمتي اليوم ان اهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الامن للشهر الحالي.
انكم ولا شك ستديرون اعمال المجلس بكفاءة وقدرة عالية.
السيد الرئيس.

البقية «ص29»

○ رام الله – الضفة الغربية: رجال البوليس الفلسطينيون يستخدمون الهراوات لتفريق المتظاهرين في مدينة رام الله أمس لمنعهم من الوصول إلى موقع إسرائيلي «أ.ف.ب»

في إطار العمليات التنظيمية ولخدمة المواطنين:

استحداث ونقل إدارات عامة للطرق في كافة مناطق المملكة

مكة المكرمة – سامي علي:
اصدر معالي الدكتور ناصر بن حمد السلوم مجموعة قرارات تضمنت تعيين ونقل واحداث ادارات عامة للطرق والنقل في المناطق وادارات للطرق والنقل في المدن وفي المحافظات وهي:

الادارة العامة للطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة ومديرها العام المهندس محمد بن عبدالله اسرة.

وادارة الطرق بالادارة العامة ومديرها المهندس ناصر بن سفر بدران. وادارة النقل بالادارة العامة ومديرها المهندس محمد توفيق بن مصطفى مدني وفرع ادارة الطرق والنقل بالعاصمة المقدسة ومديره عمر بن محمد با واكد.

كما تضمنت القرارات استحداث اربعة فروع بمسمى ادارة الطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة.. في كل من:

محافظة الطائف ومديرها المهندس شرف محمد رضا الحسيني. وفي القنفذة ومديرها المهندس عادل بن عبدالعزيز فلمبان. وفي الخرمة ومديرها المهندس فضل الرحمن قرشي.

وترتبط هذه الادارات بالادارة العامة للطرق والنقل بمنطقة مكة المكرمة.

وتأتي هذه القرارات في اطار العمليات التنظيمية التي تشهدها وزارة المواصلات بهدف خدمة المواطن.

بلغت عقودها ١٨٠ مليون ريال

الشركة العربية للأنابيب توقع عقدا مع شركة ارامكو السعودية بـ٣٥ مليون ريال

وقعت الشركة العربية للانابيب عقدا مع شركة ارامكو السعودية لتوريد انابيب لمشروع خط المنتجات من الرياض الى القصيم، ويمثل العقد توريد انابيب ذات قطر 16 بوصة بقيمة اجمالية تصل الى اكثر من 35,000,000 ريال سعودي، صرح بذلك الاستاذ سعود الفايز مدير عام الشركة العربية للانابيب – شركة مساهمة سعودية – واضاف بأن هذا العقد يعتبر العقد السادس مع شركة ارامكو السعودية وبذلك تصل مجموع

البقية «ص29»

تنظمه رابطة الجامعات الاسلامية وجامعة الأزهر

مؤتمر الإسلام والتحدي الحضاري يدرس مستقبل العالم الاسلامي

شيخ الأزهر: الاسلام دين الوسطية والاعتدال

○ القاهرة: مكتب الجزيرة: محمد عبدالله
افتتح فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر مؤتمر «الاسلام والتحدي الحضاري» والذي بدأ اعماله في القاهرة صباح امس السبت بالتعاون بين جامعة عين شمس، ورابطة الجامعات الاسلامية، وفي كلمته اكد د. طنطاوي على اهمية ان يحتل العالم الاسلامي المكانة اللائقة به وقال ان الاسلام جعل العلم على رأس الفضائل باعتباره يمثل الجهد البشري لبناء الحضارة الانسانية واضاف فضيلته ان التحدي الحضاري يمثل السمة الاساسية للحياة منذ اوجد الله الانسان على الارض فالحياة لا تسير دون تحد، سواء كان بين العلماء والجهلاء او بين الاخيار والاشرار، وقال ان الحياة تمثل صراعا سرمديا بين الحق والباطل، ومن هذا المنطلق ينبغي على العالم الاسلامي ان يتعامل مع التحديات المختلفة التي تواجهه بعقل وبصيرة تمكن من تدارك السلبيات والوقوف على الايجابيات ثم الانطلاق نحو بناء حضاري يحقق للعالم الاسلامي التميز وفقا لما جاءت به الرسالة الاسلامية، وما تتميز به من فضائل فالإسلام دين الوسط والاعتدال.

شارك في افتتاح المؤتمر عدد كبير من

البقية «ص29»

وفاة السياسي اليمني احمد نعمان

صنعاء – و.أ.س:
نعت رئاسة الجمهورية اليمنية احمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري رئيس الوزراء الاسبق واحد ابرز مؤسسي الحركة الوطنية الذي وافته المنية يوم الجمعة في مدينة جنيف بعد معاناة طويلة من مرض عضال.

وقالت اذاعة صنعاء امس ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية اوضح المهام التي قام بها احمد محمد نعمان منذ بداية الحركة الوطنية حتى وافاه الاجل في جنيف يوم الجمعة عن عمر يناهز السابعة والثمانين كما وجه الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح بنقل جثمان الفقيد على طائرة الرئاسة ليدفن في صنعاء.

الأراضي الفلسطينية تلملم جراحها وتنفذ اضرابا أمس

عرفات يطلب كفيلا لنتنياهو للموافقة على الاجتماع به

كلينتون يعرض استضافة قمة عربية اسرائيلية والقاهرة تهيىء نفسها للقاء

غزة – الوكالات:
يتمنع الرئيس الفلسطيني من عقد اجتماع ثنائي بينه وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو استجابة لطلب امريكي والحاح إسرائيلي، ويقترح بدلا من ذلك عقد اجتماع رباعي في القاهرة يضم الرئيس المصري حسني مبارك ومسئولاً امريكياً كبيراً لضمان تنفيذ مايتم الاتفاق عليه في اجتماع القاهرة.

وتعمل الولايات المتحدة بجد من وراء الكواليس لترتيب الاجتماع سواء في غزة او في القاهرة.

واعلن نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان القيادة الفلسطينية تفضل ان يعقد الاجتماع بين عرفات ونتنياهو في القاهرة بحضور الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح ابوردينة ان «هناك رغبة اسرائيلية في ان يكون اللقاء ثنائيا وان يعقد على حدود قطاع غزة وهناك

البقية «ص29»

اسرائيل تواصل استفزازتها

اعادة فتح نفق القدس اليوم

القدس – ا ف ب:
صرح متحدث باسم مايسمى بوزارة الاديان امس السبت بأن نفق القدس الذي كان سبباً في اندلاع الاضطرابات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية سيفتح اليوم الاحد اعتباراً من الساعة 10,00 (08,00 ت غ) وحتى الساعة 16,00 (14,00 ت غ).

البقية «ص29»

الضابط المصري قتل برصاص دمدم

الشرطة الفلسطينية تستولي على نقطة العبور بين مصر وغزة ثم تعيدها للاسرائيليين

القاهرة – د ب أ:
اقتحمت قوة من رجال الشرطة الفلسطينية نقطة عبور اسرائيلية على الحدود بين مصر وغزة أمس (السبت) ورفعت العلم الفلسطيني عليها.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط في نبأ عاجل لها ان الاسرائيليين فروا من مسرح

البقية «ص29»

الحجيلان اجتمع بـ«ايكيوس»

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون مع نظرائهم من روسيا والصين وأمريكا

نيويورك – واس.
عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ثلاثة اجتماعات بمبنى الأمم المتحدة هنا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة مع وزراء خارجية كل من روسيا الاتحادية وجمهورية الصين والولايات المتحدة الامريكية.

واستعرض وزراء خارجية دول المجلس مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف عددا من القضايا الراهنة في مقدمتها الوضع في منطقة الخليج العربي حيث اكد الوزراء اهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه روسيا الاتحادية في المحافظة على امن واستقرار منطقة الخليج العربي.

وناقش وزراء خارجية دول مجلس

البقية «ص29»

٥٠ قذيفة استهدفت القطاع الشرقي في جنوب لبنان

راشيا – لبنان – أ.ف.ب.
اعلنت الشرطة اللبنانية ان خمسين قذيفة استهدفت فجر امس السبت اطراف القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

واوضحت الشرطة ان احد المساكن اصيب من جراء القصف الاسرائيلي على بلدتي قليا ودلافة.

البقية «ص29»

أعرب عن ارتياحه لنتائج رؤساء جمهوريات شمال القوقاز

ليبيد يعارض يلتسين في قراره بتسليم جميع سلطاته إلى تشيرنوميردين

موسكو – أ.ف.ب:
اعلن الكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن الروسي امس السبت انه لا بد للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان ينقل سلطاته الى معاونيه الى ان يتمكن مجددا من تحمل اعباء الدولة بصورة طبيعية.

وفي حديث مع صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» عارض ليبيد قرار يلتسين تسليم جميع سلطاته الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين حصرا خلال العملية الجراحية في القلب التي سيخضع لها.

واضاف ليبيد: «اعتقد انه من الطبيعي ان تسير الامور على النحو التالي: عندما يكون الرئيس مريضا فهو يوزع المسئوليات».

وتابع: «عندئذ لا يتحمل اي مسئولية ويستطيع تمضية نقاهة هادئة ليستعيد كامل قواه ثم يتم اصدار مرسوم جديد

البقية «ص29»

البحرين: مرسومان أميريان يسميان رئيس وأعضاء مجلس الشورى

البحرين – واخ:
سمى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمرسومين أميريين رئيس وأعضاء مجلس الشورى.

البقية «ص29»

الأمن يقتل ثلاثة متطرفين

مقتل وإصابة ٨٨ شخصاً في انفجار بالجزائر

باريس – رويتر.
قالت صحف جزائرية امس السبت ان 18 شخصا قتلوا وجرح 70 آخرون في انفجار سيارة ملغومة بالقرب من سوق بلدة بوفريك جنوبي الجزائر.

ونشرت صحيفتا الوطن والخبر عدد القتلى بعد يوم من معلومات ادلت بها قوات أمن وافادت بان سبعة اشخاص قتلوا وجرح 20 آخرون في الانفجار الذي وقع في بلدة بوفريك على بعد 20 كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

وتزدحم الاسواق الجزائرية عادة في عطلة الجمعة.

وكانت بوفريك التي كانت معقلا لنشاط الجماعة المسلحة قد شهدت انفجارات سابقة وجه اللوم فيها للمتطرفين.

والقت السلطات بالمسئولية عن انفجار بوفريك على عناصر وصفتها بانها اجرامية ومعادية للأمة وهي

البقية «ص29»

إحباط محاولة لاغتيال رئيسة وزراء بنجلاديش

داكا – أ.ف.ب.
اعلنت صحيفة بنجلاديشية مقربة من الحكومة امس السبت ان قوات الأمن تمكنت من احباط محاولة لاغتيال رئيسة وزراء بنجلاديش حسينة واجد.

وقالت صحيفة «اجكير كاغوج» ان الاستخبارات البنجلاديشية كشفت مؤامرة لاغتيال رئيسة الوزراء

البقية «ص29»

محطات عالمية

○ فلسطينيون/ اسرائيل/ الامم المتحدة: بدأ أمس الأول في الامم المتحدة في شكل غير رسمي تداول مشروع قرار عربي «يدين الاعمال الاسرائيلية» ويطالب باقفال النفق الذي فتحته اسرائيل في القدس، وذلك قبيل افتتاح نقاش في مجلس الأمن.

○ فلسطينيون/ القدس/ صدامات: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اعمال العنف التي وقعت أمس الأول في ساحة المسجد الاقصى في القدس تشكل انتهاكاً «لما اتفقنا عليه لتهدئة الوضع في القدس» وكشف عن اتصال هاتفي جرى بينه وبين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

○ الاتحاد الاوروبي/ فلسطينيون/ اسرائيل/ لم تستبعد مصادر في الاتحاد الاوروبي فرض «عقوبات في المستقبل على اسرائيل لدفعها الى اعادة النظر في موقفها في شأن النفق» الذي فتحته تحت الحي القديم في القدس، في محاذاة المسجد الاقصى.

○ الجزائر/ عنف: أحصت وكالة فرانس برس 15 قتيلاً و78 جريحاً في انفجار السيارة المفخخة صباح أمس الأول في سوق مدينة بوفاريك القريبة من الجزائر العاصمة، في حصيلة مستقاة من عائلات الضحايا.

○ امينيا/ انتخابات: لاتزال العاصمة الارمينية يريفان، تحت المراقبة العسكرية المشددة فيما انتشر الجنود المسلحون والدبابات في الشوارع الرئيسية لوسط المدينة ومنعوا الدخول الى الساحات الكبيرة والابنية الحكومية.

○ واشنطن: قال مسؤولون في الإدارة الامريكية ان الولايات المتحدة تعيد النظر في خطة لاجلاء آلاف آخرين من الاكراد من شمال العراق.

○ سانتو دومينجو/ جمهورية الدومنيكان: قالت السلطات انها تحقق في مقتل دبلوماسي اسرائيلي بالرصاص مساء الخميس في وسط العاصمة سانتو دومينجو. وكان ابيب كوهين السكرتير الاول بالسفارة الاسرائيلية في سانتو دومينجو والذي تولى منصبه منذ اسبوعين فقط قد قتل بالرصاص لدى خروجه من احد المتاجر الكبرى بصحبة زوجته وطفليهما. ولم يصب اي منهم.

○ القاهرة: قالت مصادر امنية ان الغواصين الذين يمسحون قاع النيل انتشلوا جثث 14 شخصاً ومازالوا يبحثون عن اكثر من 40 آخرين بعد ان انقلبت معدية (عبارة) تقل 75 شخصاً قبالة احدى القرى بصعيد مصر. وتم انقاذ 19 شخصا عقب غرق المعدية مساء الخميس اثناء عودة القرويين من جنازة.

كلينتون يحاول الاستفادة انتخابياً :

«سيناريو أمريكي» لوقف دائرة العنف وتحريك عملية السلام

واشنطن– ق.ن.ا:

عاد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الى واشنطن لابلاغ الرئيس كلينتون بنتائج الاتصالات والمشاورات الدبلوماسية المكثفة التي اجراها اثناء وجوده في نيويورك مع الاطراف المعنية لتهدئة الموقف المتوتر في الضفة الغربية وغزة بعد الاحداث الدامية التي شهدتها هذه المناطق.

ويعرض كريستوفر على الرئيس كلينتون ايضاً توصياته بشأن التحرك الامريكي المناسب في هذا الشأن فقد سيطرت تلك الاحداث الدامية على اهتمام وزير الخارجية اثناء وجوده في نيويورك للاشتراك في الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة واستغرقت معظم وقته الذي كان يقضيه في العادة في لقاءات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء الذين يحضرون دورة الجمعية العامة بل استغل وزير الخارجية هذا الحشد الكبير من وزراء الخارجية وزعماء الدول المختلفة لبذل مساعيه الديبلوماسية لاحتواء الازمة الحادة التي تهدد عملية السلام والتقى بوزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا واسرائيل. ولكن كريستوفر ركز في اتصالاته التي اجراها بمعاونة دينيس روس المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط على ممثلي الاطراف المعنية مباشرة. وبصفة خاصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وتتركز المساعي الديبلوماسية الامريكية الآن على تحديد مكان اللقاء المقترح بين الرئيس عرفات ونتنياهو والمساعدة في ترتيب اللقاء المتوقع بينهما والاتفاق على التفاصيل الخاصة به ومن اهمها مكان وموعد انعقاده وجدول اعماله والمشاركون الذين سيحضرونه.. وهناك عدد من البدائل المختلفة لمكان عقد هذا اللقاء وصيغته..

ويحبذ المسؤولون في الادارة الامريكية عقد هذا اللقاء في اسرع وقت ممكن وفي المكان الذي يراه الطرفان الاساسيان مناسباً ويرغب الطرف الفلسطيني في توفير مظلة دولية للقاء المقترح بين الرئيس عرفات ونتنياهو.. ويقترحون عقد مؤتمر قمة اما في القاهرة او في واشنطن بحضور ممثلي الاطراف الرئيسية الاخرى في عملية السلام مثل الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن.

وانعقاد مثل هذا المؤتمر بهذه الصيغة الموسعة في واشنطن من البدائل المطروحة التي يدرسها الرئيس كلينتون حالياً مع كبار مستشاريه ومن بينهم كريستوفر.. فسوف يمثل مثل هذا المؤتمر الموسع فرصة للرئيس كلينتون وللمسؤولين في ادارته لا لحل الازمة الحالية في المنطقة.. وانما لاستئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية وتحريك عملية السلام من جديد.

وسوف يمنح الرئيس كلينتون ايضاً فرصة هائلة لتأكيد ادارته للسياسة الخارجية في الحملة الانتخابية قبل خمسة اسابيع فقط من انتخابات الرئاسة.

وسوف تسلط هذه المناسبة اهتمام وسائل الاعلام المختلفة على الرئيس كلينتون وتحوله بعيداً عن منافسة المرشح الجمهوري بوب دول في وقت بدأ دول في تحسين مركزه الانتخابي نسبياً.

فقد اظهر استطلاع الرأي العام الاخير الذي اجرته محطة (سي ان ان) ان الهوة الفاصلة بينه وبين الرئيس كلينتون انخفضت. الى تسع نقاط فقط وذلك بالمقارنة مع اكثر من 20 نقطة في النصف الاول من الشهر الحالي.

وكشف استطلاع الرأي عن ان الرئيس كلينتون يتمتع بتأييد 48 في المائة من الاصوات مقابل 39 في المائة لدول.. وكانت هذه النسبة في الفترة السابقة 54 في المئة لكلينتون و 34 في المائة فقط لدول.

وتلخص الموقف الامريكي الحالي في النقاط التالي:

أولا: ضرورة عدم تصعيد اعمال العنف والتوتر وممارسة ضبط النفس تمهيدا لانعقاد المؤتمر.

ثانياً: تركيز النقاش في المؤتمر المقترح على حل المشاكل القائمة بين الطرفين والعودة الى مائدة المفاوضات بهدف احياء عملية السلام وايجاد حلول دائمة للمشاكل الحالية.. واقناع الجانبين بأن العودة من المواجهة المسلحة في الشوارع الى مائدة المفاوضات هو افضل طريق للحل.

ثالثا: ومن ثم يسعى كريستوفر والمسؤولون في الادارة الامريكية الى اقناع الحكومة الاسرائيلية بإغلاق النفق الاثري الذي تسبب في اندلاع اعمال العنف.. وقد رفض نتنياهو الطلب الامريكي بذريعة ان تقديم اي تنازلات في الوقت الحالي سوف تشجع الفلسطينيين على القيام بالمزيد من اعمال العنف وربما تؤدي الى انهيار حكومته.

رابعاً: لا يحبذ المسؤولون في الادارة الامريكية تدخل الامم المتحدة او قيامها بأي دور حتى ولو من خلال مشروع القرار العربي المطروح حالياً على مجلس الامن على اساس ان ذلك سوف يعرقل المساعي الديبلوماسية التي تبذلها مع الاطراف المعنية مباشرة.

وقد عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية عن هذا الموقف بقوله: «ان الولايات المتحدة تعتقد ان بامكانها ان تحقق المزيد من خلال جمع الاطراف معاً».

بل يعتقد المحللون السياسيون ان طرح عقد مؤتمر القمة في واشنطن يعتبر محاولة ديبلوماسية ذكية للالتفاف حول المواجهة الديبلوماسية في الامم المتحدة في نيويورك واعادة الجهود الديبلوماسية الى حديقة البيت الابيض.

○○ غزة – قطاع غزة : مجموعة من الشباب الفلسطيني تضع علامة النصر وترفع علم فلسطين اثناء تظاهرهم ضد إسرائيل «أ . ف . ب»

أدانت المجازر الاسرائيلية

الإيسيسكو تدعو للحفاظ على التراث الثقافي للقدس

تونس–واس:

ادانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما يجري في الأراضي المحتلة من تواصل الاعتداءات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية والتراث العربي في القدس وعبرت عن اهتمامها وقلقها البالغين لما قامت به سلطات الاحتلال وحملتها وحدها مسئولية ما ترتب عليه من مواجهات أمنية بين أبناء الشعب الفلسطيني العزل وجيش الاحتلال والتي اسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا الأبرياء من الفلسطينيين.

ووصفت ذلك بانه خرق لكل المواثيق الدولية وفي مقدمتها اتفاقية وبروتوكولات لاهاي عام 1954م المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح والاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف وبروتوكولاتها والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي عام 1973م وقائمة التراث العالمي المهدد بالخطر التي ادرجت القدس القديمة ضمنها.

وناشدت منظمة التربية والثقافة والعلوم في بيان اصدرته امس كل المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والمنظمات التربوية والثقافية والعلمية ورجال الاعلام والاتصال في العالم وقوى الخير والعدل والسلام وحقوق الانسان لكي تعمل جميعا للتصدي لهذه الجريمة النكراء ووقفها حفاظا على التراث الثقافي الخاص لمدينة القدس العربية وطابعها الفريد الذي جعل منها مركز اشعاع حضاري وإنساني في سجل الحضارة الانسانية وكذلك دعما للموقف العربي العادل وللحق الفلسطيني الشرعي.

أضواء

مساعدة الجلاد على الإفلات من العقاب.. او إعادته للصواب

كالعادة في الاحداث التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، والتي عادة ما يكون الطرف الفلسطيني الجانب المعتدى عليه تنشط القوى الدولية الى التحرك ليس لمعاقبة المعتدي، واعادة الحقوق لأصحابها، بل العمل على افلات المجرم من العقاب دون النظر لما أصاب الضحية من اضرار.

وبعد المجازر التي شهدتها المدن الفلسطينية.. والانتهاكات الاسرائيلية التي وصلت الى حد مهاجمة المصلين وقتلهم تحركت تلك القوى «إياها» للضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو لبحث وقف الاضطرابات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية.. ويظهر أن الضغوط ستفرض على عرفات الالتقاء بنتنياهو الذي كان يتوسل هذا اللقاء قبل يومين.. وعرفات يمتنع لأنه يعرف أنه لا جدوى من لقاء هذا المتعجرف الذي حاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة ان يظهر عدم تعجله للقاء عرفات في حين أوكل لحماة اسرائيل من الامريكيين وغيرهم ترتيب اللقاء الذي قد يكون في القاهرة، ويحاول الرئيس المصري حسني مبارك ان يجعل من هذا اللقاء اذا ما تم اجتماعاً مجدياً من خلال وضع اسس لما يجب ان يتفق عليه في الاجتماع. فالرئيس مبارك يعي تماماً ان عرفات لا يحتاج الى لقاء نتنياهو شبيه باللقاء السابق الذي لم يتجاوز حدود المناسبات المصورة، ومبارك اذا ما استضاف اللقاء لا يريد ان يغامر ويتهم بأنه أوقف الانتفاضة الفلسطينية الثانية وجعل عرفات يخضع للضغوط، ولذلك كان واضحاً من خلال التأكيد على وجوب أن يتركز البحث في لقاء عرفات لنتنياهو على بحث اعادة مفاوضات السلام، وتحديد موعد لإنهاء انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ووقف عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.. وقبل كل ذلك اغلاق النفق الذي شقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى.. وهذه الاسس هي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية التي يريد نتنياهو استلابها وفرض امر واقع على الفلسطينيين، واذا ما احتجوا او تظاهروا ارتكب بحقهم المذابح كما حدث في الايام الاخيرة.

اذن يمكن القول بأن على عرفات ان لا يستسلم لأي ضغوط ويقبل الاجتماع بجزار الشعب الفلسطيني الجديد.. إلا اذا ضمن بأن الرئيس المصري قد حصل هو الآخر على ضمانات من القوى الدولية بأن نتنياهو قد وعى الدرس.. درس الأحداث الاخيرة وأنه على استعداد للتعامل مع عملية سلام وفق الاسس التي وضعت لها، وليس حسب المفهوم الغريب الذي اوصل الاوضاع الى الحالة الدموية التي شهدتها فلسطين.

جاسر عبدالعزيز الجاسر

سمو ولي العهد يجري اتصالاً

تتمة المنشور ص1

كما جرى استعراض الأوضاع على الساحات الاقليمية والعربية والدولية.

كما تلقى أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً من أخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين. وقد جرى خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين.

كما تم خلال هذا الاتصال استعراض الأوضاع على الساحات الاقليمية والعربية والدولية.

واجرى مساء أمس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً بسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اطمأن خلاله سمو الامير عبدالله على صحة سمو الشيخ زايد اثر العملية الجراحية التي اجريت لسموه أمس في الولايات المتحدة الامريكية. وقد ابلغ سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه يتمتع بصحة جيدة معرباً عن شكره لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز على ما أبداه من مشاعر ودية.

الشركة العربية للانابيب توقع عقدا

تتمة المنشور ص1

العقود التي يجري حاليا تنفيذها لصالح ارامكو السعودية الى اكثر من 180 مليون ريال، وتم الانتهاء من تنفيذ عقدين من هذه العقود ويرجي حاليا تنفيذ مشروع خط المنتجات والذي يربط بين الظهران والرياض، واضاف السيد الغايز ان انتاج الشركة العربية للانابيب يصل الى 160,400 طن في السنة من الانابيب الفولاذية بطريقة اللحام الطولي وبمقاسات تبدأ من 6 بوصات الى 20 بوصة، هذا وتقوم العربية للانابيب بالتصدير للدول الخليجية والعربية المجاورة، وبدأت بتنفيذ خطتها لزيادة حصتها في تلك الاسواق لتلبية احتياجات شركات البترول والمشاريع الانشائية اضافة الى متطلبات قطاع الزراعة في المنطقة.

مؤتمر الاسلام والتحدي الحضاري

تتمة المنشور ص1

اساتذة الجامعات الاسلامية، والمفكرين الاسلاميين، واكد د. جعفر عبدالسلام امين عام رابطة الجامعات الاسلامية ان الرابطة تولي اهتماما كبيرا للموضوعات المتعلقة بمستقبل العالم الاسلامي في كافة المجالات، وقال ان الرابطة تنظم سلسلة من الندوات والمؤتمرات بمشاركة معظم الجامعات الاسلامية لاعداد الدراسات والبحوث المتعلقة او المرتبطة بواقع ومستقبل العالم الاسلامي في المجالات والميادين المختلفة، وقال جعفر عبدالسلام: ان اهم ما يميز هذه الدراسات انها لا تعنى فقط بتوصيف الواقع والوقوف على سلبياته، ومآخذه، وانما تطرح رؤى مستقبلية لما يجب ان يسير عليه المسلمون خلال القرن القادم، واشار الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية على ان الحضارة الاسلامية تمثل نموذجا مشرفا للحضارة الانسانية باعتبار الاسس والمبادىء التي تقوم عليها. اما د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر فقال ان المسلمين يجب ان ينطلقوا في مواجهة التحديات التي تواجههم من منطق القوة والثقة بما تحمله الشريعة الاسلامية من أسس ومبادئ وقيم تحمل كل الامكانات لبناء حضارة متميزة، واضاف ان الالتزام بالمنهج الاسلامي الرشيد يقضي على حالة عدم الثقة ويمكن المسلمين من التغلب على كافة الصعاب التي تواجههم.

واكد د. محمد رضا العدل رئيس مركز بحوث الشرق الأوسط الذي شارك في الاعداد للمؤتمر – وهو ايضا عميد تجارة عين شمس: انه على الرغم من ان بعض الدول الاسلامية قد خطت خطوات ايجابية للانتقال من عداد الدول المتخلفة او النامية، الا ان معظم دول العالم الاسلامي لاتزال تعاني مشكلات الفقر والتخلف ومن ثم فإن هذا العالم بحاجة ماسة لاعادة البناء الداخلي بما يمكن من تحقيق التعاون بين البلدان الاسلامية والسعي لاحداث نهضة شاملة تشمل معظم الدول الاسلامية، وذلك لن يكون الا من خلال التعاون الاقتصادي الاسلامي المشترك والاخذ بمعطيات ومتطلبات البناء الحضاري الحديث.

عرفات يطلب كفيلا

تتمة المنشور ص1

دعوة مصرية لعقده في القاهرة ونحن نرحب بهذه الدعوة» .واكد انه لم يتم تحديد موعد امكان او زمان اللقاء المرتقب بين عرفات ونتانياهو لكنه اضاف ان من الممكن في اي لحظة ان يتفق على الموعد. وقال ابورديئة ان هناك جهودا امريكية لعقد هذا الاجتماع في اسرع وقت ممكن.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز: «اننا على ثقة كبيرة من ان اللقاء سيعقد قريبا جدا». وذكر مصدر حكومي اسرائيلي ان الولايات المتحدة عرضت استضافة قمة عربية– اسرائيلية «في اسرع وقت ممكن» بعد المواجهات التي حصلت اخيرا في الاراضي الفلسطينية واوقعت 76 قتيلاً. واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عرض دعوة الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اضافة الى الزعيم الفلسطيني ياسير عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو واجتمعت الحكومة الفلسطينية صباح امس السبت في غزة برئاسة ياسر عرفات للبحث في الموقف بعد الصدامات الاخيرة وعلى الاخص الوضع في القدس.

وبالنسبة للأوضاع في الاراضي الفلسطينية قام الفلسطينيون في الضفة الغربية باضراب عام امس السبت حدادا على ضحايا ثلاثة ايام من الاشتباكات مع اسرائيل في الوقت الذي جاهدت فيه قوات الامن الفلسطينية لاعادة الحياة الى طبيعتها.

ووضعت قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية في حالة تأهب قصوى بعد ثلاثة ايام من المعارك بالرصاص والتي ادت الى مقتل 70 شخصا منهم 54 فلسطينيا و14 اسرائيليا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وساد الهدوء الشوارع وظلت المتاجر في معظم انحاء الضفة الغربية مغلقة امس في الوقت الذي منعت فيه الشرطة الفلسطينية المدنيين من الوصول الى مواقع الجيش الاسرائيلي حول البلدات التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يبلغ الفلسطينيون الا عن وقوع حادثين فقط اشتبك خلالهما رماة احجار عرب مع قوات الامن الاسرائيلية في الضفة الغربية. وقالوا ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجراح طفيفة خلال اشتباك في قرية جبل المكبر قرب القدس الشرقية.

واطلقت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق الفلسطينيين الذين احرقوا اطارات سيارات وسدوا الطرق في قريتي حلحول وبيت عمر قرب الخليل. ولم ترد انباء عن اصابة احد بسوء في الحادثين.

وعاد الطلاب الفلسطينيون الى مدارسهم في بعض المدن في الضفة الغربية وغزة في علامة على تخفيف حدة التوتر في مناطق الحكم الذاتي. الا ان ثمانية مدنيين فلسطينيين اصيبوا بجروح أمس خلال تظاهرات جرت على مقربة من مجمع المستوطنات غوش قطيف في جنوب قطاع غزة وعلم لدى مستشفى ناصر في خان يونس ان اثنين من الجرحى بالرصاص في حال الخطر. وجرت المواجهات على اطراف مخيم خان يونس للاجئين حيث قام متظاهرون بإلقاء الحجارة على موقعي مراقبة اسرائيليين.. وتدخلت الشرطة الفلسطينية لتفريق المتظاهرين ووضع حد للمواجهات.

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان لجنة الارتباط في خان يونس المكلفة بتسيير دوريات مشتركة فلسطينية – اسرائيلية اجتمعت لمناقشة ملابسات هذا الحادث. وفي مستوطنة كفر داروم شمال خان يونس قام عدد من المتظاهرين برشق موقع اسرائيلي بالحجارة صباح امس من دون أن تصدر ردة فعل من الجنود الاسرائيليين كما ذكر عدد من الشهود.

وسرعان ما تدخلت الشرطة الفلسطينية لتفريق التظاهرة.

وكانت الشرطة الفلسطينية منعت صباح امس نحو الف متظاهر من الاقتراب من الخطوط الاسرائيلية في ايريز نقطة العبور بين قطاع غزة واسرائيل.

وافادت مصادر امنية ان الشرطة الفلسطينية تلقت اوامر مشددة بمنع اي متظاهر من الاقتراب من المواقع الاسرائيلية. وتبادل الاسرائيليون والفلسطينيون الاتهامات بشأن المسؤولية عن الاشتباكات الدامية والتي اثارها فتح اسرائيل لنفق قرب المسجد الاقصى بالقدس. وأعلن الجنرال الاسرائيلي عوزي داهان امس السبت أن الجيش الاسرائيلي وضع خطة سماها «حقل القطن» تتضمن نشر دبابات ومروحيات هجومية، للحلول دون حصول تحركات فلطسنية جديدة في الضفة الغربية. وأوضح داهان، وهو قائد المنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، ان الجيش سيستخدم من الآن فصاعداً «الوسائل كلها لمواجهة التهديدات الفلسطينية، وسيستخدم خصوصاً الدبابات والمروحيات القتالية والقناصة».

احباط محاولة لاغتيال رئيسة وزراء

تتمة المنشور ص1

واعتقلت ثلاثة اشخاص يشتبه في تورطهم في محاولة الاغتيال هذه.

ولم توضح الصحيفة تاريخ المحاولة كما رفضت السلطات التعليق على ما ذكرته الصحيفة.

وقد احتفلت حسينة واجد التي فاز حزبها في الانتخابات العامة في حزيران / يونيو الماضي بعيد ميلادها الخمسين امس السبت.

الأمير عبدالله

تتمة المنشور ص1

الوزراء وكبار المسؤولين وكبار قادة وضباط الحرس الملكي الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وعدد من المسئولين.

مقتل واصابة ٨٨ شخصا

تتمة المنشور ص1

تعبيرات تستخدمها السلطات عادة في وصف المتشددين واكدت عزمها على محاربة المتورطين في الانفجار. وكان انفجار الجمعة هو الاخطر من حيث عدد القتلى والجرحى منذ موجة تفجيرات وقعت في يوليو – تموز وقتل فيها اكثر من 20 شخصا واصيب عشرات بجروح في العاصمة الجزائرية.

وقتل ما يقدر بنحو 50 الف شخص في اعمال العنف بالجزائر منذ اوائل عام 1992 عندما الغت السلطات انتخابات عامة حقق فيها المتطرفون الراديكاليون تقدما كبيرا.

من جهة اخرى قتلت قوات الامن الجزائرية رميا بالرصاص ثلاثة اشخاص يشتبه بأنهم اعضاء في عصابة مسلحة متطرفة بالقرب من مدينة الجزائر من بينهم زعيمها.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» المستقلة التي اوردت النبأ انه كان قد تم العثور على ستة يشتبه انهم اعضاء في الجماعة في كهف قريب من العاصمة الجزائرية يوم الخميس ومن بينهم زعيم الجماعة عمار عميروش المعروف ايضا باسم مهدي جيرماتي.

وتمكن ثلاثة من المتطرفين من الهرب وتم العثور على كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة والمواد الذائبة والدواء في الكهف. واضافت الصحيفة انه تم العثور ايضا على عبوة ناسفة وارشادات عن كيفية صنع المتفجرات ووثائق للهيكل الداخلي للمنظمة. ويعرف عمار عميروش في الجزائر – بالجزار – وكان عميروش عضوا سابقا في «جبهة الانقاذ» التي حظر نشاطها في عام 1994 ويعتبر عميروش مسئولا عن مقتل ثلاثين شخصا ومن بينهم اثنان من رجال الصحافة.

٥٠ قذيفة استهدفت القطاع

تتمة المنشور ص1

واضافت انه لم يسجل اي هجوم قبل ذلك انطلاقا من هذا القطاع حيث يتواجد حزب الله والذي يقوم بمعظم عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

يشار الى ان تفاهم 26 نيسان/ ابريل الذي تم التوصل اليه برعاية باريس وواشنطن بعد هجوم اسرائيلي واسع على لبنان اوقع 175 قتيلا معظمهم من المدنيين يمنع الطرفين باستهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

من جهة اخرى قدم مرشح معارض هزم في الانتخابات البرلمانية في لبنان طعنا في نتائج الانتخابات وزعم ان سوريا حظرت اعادة انتخابه بناء على طلب الرئيس الياس الهراوي.

وقدم ميخائيل الضاهر وهو نائب مسيحي خسر الانتخابات في شمال لبنان الطعن الى المحكمة الدستورية في لبنان قبل انتهاء المهلة المقررة في نتائج الانتخابات التي جرت يوم 28 اغسطس آب الماضي.

وزراء خارجية مجلس التعاون

تتمة المنشور ص1

التعاون مع الوزير الروسي عملية السلام في الشرق الاوسط وما يعترضها من عقبات بسبب المواقف المتصلبة التي تتخذها حكومة اسرائيل. ودعا الطرف الخليجي جمهوريات روسيا الاتحادية بوصفها احد راعيي عملية السلام الى العمل على حمل اسرائيل لتطبيق الاتفاقات والتعهدات التي تمت في اطار هذه العملية على المسارات كافة وتطبيق قرارات مجلس الامن التي تؤكدها مرجعية مدريد القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام واستعرض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين العلاقات بين دول المجلس وجمهورية الصين الشعبية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية. وفي معرض تأكيدهم على متانة العلاقات بين دول المجلس وجمهورية الصين دعا الوزراء الخليجيون الصين الى العمل على المحافظة على امن واستقرار منطقة الخليج العربي وابعادها عن اجواء التوتر.

كما دعا وزراء خارجية دول المجلس الصين بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي الى العمل على حمل اسرائيل على الوفاء بمعاهدات السلام الخاصة بالعملية السلمية وعبروا عن شجبهم واستنكارهم لما تشهده منطقة الحكم الذاتي في فلسطين من اعمال عسكرية تنفذها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني اضافة الى ممارساتها التعسفية ضدهم ومحاولاتها المستمرة التي تهدف الى تغيير الاوضاع الجغرافية والتاريخية للمدن الفلسطينية وبخاصة مدينة القدس العربية. وبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر القضايا الاقليمية والدولية في ضوء التنسيق والتشاور بين الطرفين للمحافظة على امن واستقرار منطقة الخليج العربي واستمرار عملية السلام فيها.

من جهة اخرى اجتمع معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان مع رائف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد في نيويورك على هامش جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة آخر تطورات عمل اللجنة لرفعها لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ليبيد يعارض يلتسين

تتمة المنشور ص1

ينص على انه يسترجع جميع السلطات اعتبارا من تاريخ معين.. اما الوضع الراهن فهو غامض، فهناك وليس هناك رئيس في الوقت ذاته».

وقد صرح سيرغي ياستوجمبسكي المتحدث باسم الرئيس الروسي امس الجمعة ان يلتسين الموجود في المستشفى منذ خمسة عشر يوما يعمل ما بين ساعتين وثلاث ساعات يوميا.

وكان مجلس الاطباء الذي عقد الاربعاء قرر انه سيتم اجراء العملية الجراحية ليلتسين خلال الفترة من منتصف تشرين الثاني / نوفمبر الى منتصف تشرين الثاني / نوفمبر الى منتصف كانون الاول ديسمبر القادمين. ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انترفاكس ان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد وصل ليل السبت الى موسكو بعد ان شارك في نازران عاصمة انغوشيا باجتماع لرؤساء جمهوريات شمال القوقاز ومنها الشيشان.

وقالت الوكالة التي تلتقط بثها اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الجنرال ليبيد عبر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع وعبر عن امله في ان يسهم هذا اللقاء في تعزيز عملية السلام في شمال القوقاز.

وكان الكسندر بارخاتوف المتحدث باسم ليبيد قد اعلن ان الزعيمين الشيشانيين سليم خان ياندربايف واصلان مسخادوف سيشاركان في هذا الاجتماع.

وذكرت مصادر قريبة من ياندربايف ان سيد حسن ابو مسلموف نائب الرئيس الشيشاني يفترض ان يشارك في هذا اللقاء بصفة مراقب. في المقابل لم يدع الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا دوكو زافغايف الى الاجتماع. وقالت انترفاكس ان ليبيد حضر الاجتماع ورافقته مجموعة من اعضاء الدوما (مجلس النواب الروسي) الذين كانوا يعتزمون اجراء محادثات مع قيادة الشيشان.

وكان قد اعلن ان اجتماع نازران سيناقش تطبيق اتفاق السلام الذي وقعه في 31 اب اغسطس الجنرال ليبيد ومسخادوف وتشكيل حكومة شيشانية ائتلافية.

انتهاكات إسرائيل

تتمة المنشور ص1

في السنوات الاخيرة انطلقت مسيرة السلام في الشرق الاوسط بمؤتمر مدريد للسلام بهدف التوصل الى حل عادل وشامل لقضية فلسطين وللصراع العربي الاسرائيلي.

وعقدت بعد ذلك مفاوضات عسيرة مع اسرائيل كانت اولها اتفاق اوسلو عام 1993م وتلتها اتفاقات اخرى بين الجانبين العربي – والاسرائيلي وبدأ العمل بتنفيذ بعض هذه الاتفاقات.

ولكن اسرائيل مع الاسف لم تلتزم بنصوص الاتفاقات او بالتواريخ المحددة لتنفيذها.

وها هي المسيرة الفلسطينية – الاسرائيلية تشهد احداثا دموية في مدينة القدس كما شهدتها في السابق مدن فلسطينية اخرى كان لها اثر بالغ في اضعاف مسيرة السلام المنشود.

وكان حكام اسرائيل يطرحون مسألة الامن كحجة لمماطلتهم وترددهم في التنفيذ وتجاوزهم للنصوص والمعاني والتواريخ.

وتستمر السلطات الاسرائيلية المحتلة للاراضي العربية الفلسطينية في ارتكابها انتهاكا خطيرا واحدا تلو الآخر وعدم التزاماتها بمقتضى القانون الدولي والقانون الانساني وقرارات مجلس الامن ذات الصلة. وفي مساء يوم الاثنين الموافق 22 سبتمبر 1996م قامت السلطات الاسرائيلية تحت حماية وحدات من الجيش بفتح مدخل لنفق بالقرب من الحرم الشريف في القدس الشرقية المحتلة. ويمتد النفق حوالي 488 مترا تحت الحي العربي الاسلامي في القدس القديمة على طول حائط اساسات المسجد الاقصى. ان فتح هذا المدخل واستخدام هذا النفق باي شكل من الأشكال يعرضان امن وسلامة المسجد الاقصى واساسات المباني الاسلامية القائمة فوق النفق للهدم.

السيد الرئيس.

تشكل قضية القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي وتبقى محور اهتمامات العالمين العربي والاسلامي ويتوقف على طريقة معالجتها مستقبل عملية السلام. وانه من الواضح ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ما هي الا تعبير آخر يرمي الى تهويد مدينة القدس الشريف واحداث حقائق اضافية تتعلق بالوضع القانوني للمدينة المقدسة.

ان المملكة العربية السعودية ترى في هذه الاجراءات الخطيرة وفي هذا الموقف بالذات ما يكشف بوضوح عن النوايا الاسرائيلية المبيتة تجاه مدينة القدس الشريف بالعمل على تهويدها وتصفية الوجود العربي والاسلامي للقدس واضفاء صفة الشرعية القانونية على المخططات الاسرائيلية ولا بد لنا ان ننبه هنا الى العواقب الوخيمة لهذه الاجراءات التي تنطوي على مخالفة صريحة لكل قرارات الشرعية الدولية. لقد كان موقفنا ولا يزال هو ان اي تسوية لقضية القدس الشريف يجب ان تأخذ بالاعتبار قرارات الشرعية الدولية لا سيما القرار رقم 242 الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967